الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح المغربية يتهم السعودية بتسييس الحج وبمنع سياسيين معارضين

ومسلمي قطر وكندا من أداء الفريضة ويطالب منظمة التعاون الاسلامي بالاشراف عليه

الرباط – "رأي اليوم" – نبيل بكاني:

وجه نائب الأمين العام العام لاتحاد علماء المسلمين انتقادات حادة للمملكة العربية السعودية، متهما اياها بتسييس الحج وذلك بمنع سياسيين معارضين لها من حقهم في أداء فريضة الحج والتضييق على وفود التي لها خلافات مع النظام الحاكم في السعودية.

واتهم الشيخ أحمد الريسوني، الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح المغربية ونائب الأمين العام لاتحاد علماء المسلمين، الحكومة السعودية بما وصفه بـ"سعودة الحج" .

وانتقد المتحدث، المملكة، خلال لقاء تلفزيوني على قناة "الجزيرة" بسبب تعاملها مع معارضي الأنظمة العربية.

وعرض برنامج "للقصة بقية" على "الجزيرة" مجموعة من الخطابات التي تدعوا الحجاج الى الدعاء للعائلة المالكة باعتبارهم حماة الاسلام.

وتطرق البرنامج الى قضية تتعلق بمنع مواطني دولة قطر من أداء شعيرة حج بعد الازمة الخليجية الاخيرة، الى جانب حرمان مسلمي كندا بعد الخلافات بين الرياض وأوتاوا، وفق ما جاء في البرنامج.

واستعرض البرنامج أسماء مجموعة من الدعاة والشيوخ الذين تحدث عن منعهم من دخول السعودية قصد حج بيت ا ووضعهم على قوائم الارهاب، من بينهم الشيخ يوسف القرضاوي والداعية الاسلامي طارق السويدان، مشيرا الى تاريخ توظيف السلطات السعودية الحج للتضييق على الشخصيات التي تخالفها المنهج، من خلال قضية منع راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الاسلامية عندما كان منفيا خارج تونس، خلال فترة حكم الرئيس الاسبق زين العابدين بن علي.

ودعا الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح الاسلامية، المقربة من حزب العدالة والتنمية، الى رفع السعودية يدها عن ادارة شؤون الحج وبأن تتولى منظمة التعاون الإسلامي الاشراف عليه باعتبارها تمثل

غالبية المسلمين.